المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: ادارة المراسم والبروتوكول في العلاقات الدولية
اسم الكاتب: م. بلسم عبد الحسين لعيبي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/6732
تاريخ الاسترداد: 2026/04/16 03:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

ادارة المراسم والبروتوكول في العلاقات الدوليةِ

م. بلسم عبد الحسين لعيبي
تدريسية في كلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية
Balsam@uomustansiriya.edu.iq

الملخص

البروتوكول في السياسة الدولية هو آداب خاصة بقواعد الدبلوماسية وشؤون الدولة. البروتوكول هو القاعدة التي تحدد كيفية تنفيذ العمل أو النشاط، خاصة في مجال الدبلوماسية والخدمات الحكومية.

تتميز حضارة اليوم بالسرعة، وكان لذلك تأثير مباشر على السلوك والأخلاق وطرق التعامل. وبما أن البروتوكول هو فن التعامل مع الآخرين، وهو فن السلوك الراقي الذي يحدد مستوى رقي الأمم وتقدمها ومصدر الحضارة والثقافة، فهو بالتالي دليل على صحة المجتمع وخلوه من الأمراض. والتخلف لقد أدى تبادل العلاقات الدبلوماسية بين الدول إلى ضرورة الاتفاق على قواعد وتقاليد معينة تنظم مبادئ التعامل بين تلك الدول من خلال ممثليها مع بعضهم البعض.

عندما تقتل الدبلوماسية تبدأ الحرب، وعندما تندلع الحرب يبدأ الاندفاع بعد الدبلوماسية لوقفها. لا توجد حروب تُشن في ظل دبلوماسية قوية، ولا تنجح أي دبلوماسية دون بروتوكولات. إن وجود بروتوكولات قوية دون توفر الكوادر المؤهلة لتنفيذها يجعل الأمر وكأن البروتوكول غائب. الدبلوماسيون الشجعان لا ينجحون بدون قواعد بروتوكولية متقدمة. لن تجد أي بروتوكولات ناضجة وعالية القيمة طريقها إلى المستقبل دون أن يقوم مالكو البروتوكول المؤهلون بذلك. وأصبحت الدول مهتمة بفرض الدبلوماسية بقدر اهتمامها بجيوشها، كما قال الرئيس بوتين عن تفكك الاتحاد السوفييتي. كنا نمتلك قوة نووية هائلة، ولكننا كنا نفتقر إلى العمل الدبلوماسي الداعم للجيش.

الكلمات المفتاحية : أدارة ، مراسم وبروتوكولات ، الدبلوماسية، علاقات دولية .

Protocol and Ceremony Management in International Relations

Balsam Abd Alhussein Luaibi
College of Political Science / Mustansiriyah University
Balsam@uomustansiriya.edu.iq

Abstract

Protocol in international politics is the etiquette of diplomacy and state affairs. Protocol is the rule that determines how to carry out work or activity, especially in the field of diplomacy and government services.

Today's civilization is characterized by speed, and this has had a direct Impact on behavior, ethics, and methods of dealing. Since protocol is the art of dealing with others, and it Is the art of high-level behavior that determines the level of sophistication and progress of nations and the source of civilization and culture, it is therefore evidence of the health of society and its freedom from diseases. And backwardness The exchange of diplomatic relations between countries has

led to the necessity of agreeing on certain rules and traditions that regulate the principles of dealing between those countries through their representatives with each other.

When diplomacy is killed, war begins, and when war breaks out, the rush after diplomacy begins to stop it. There are no wars waged under strong diplomacy, and no diplomacy succeeds without protocols. The presence of strong protocols without the availability of qualified cadres to implement them makes it as If the protocol is absent. Brave diplomats do not succeed without advanced protocol rules. No mature and high-value protocols will find their way into the future without qualified protocol owners doing so. Countries became as interested in imposing diplomacy as they were in their militaries, as President Putin said about the collapse of the Soviet Union. We had enormous nuclear power, but we lacked the diplomatic work to back it up with the military.

Keywords: administration, protocols and protocols, diplomacy, international relations.

المقدمة :

البروتوكول في السياسة الدولية هو عبارة عن اتيكيت خاص بقواعد الدبلوماسية وشؤون الدولة فالبروتوكول هو القاعدة التي توجه الكيفية التي يجب ان يؤدي بها تصرف او نشاط ما خاصة في مجال الدبلوماسية والخدمات الحكومية .

تتسم حضارة اليوم بالسرعة وقد اثر ذلك تأثيرا مباشرا على السلوك والاخلاق وطرق التعامل . وبما ان البروتوكول فن من فنون التعامل مع الاخرين وهو فن التصرف الراقي الذي يحدد مستوى رقي وتقدم الامم ومنبع الحضارة والثقافة لذا فهو دليل على صحة المجتمع وخلوه من الامراض والتخلف .

وقد ادى تبادل العلاقات الدبلوماسية بين الدول الى ظهور الحاجة الى الانفاق على قواعد وتقاليد معينة تقنن اصول التعامل بين تلك الدول عن طريق ممثليها لدى بعضها البعض.

فعندما تفشل الدبلوماسية تبدأ الحرب وحين تندلع الحرب يبدأ اللهاث وراء الدبلوماسية لإيقافها فلا حروب تشن في ظل دبلوماسية قوية ولا دبلوماسية تنجح دون بروتوكولات، كما ان وجود بروتوكولات قوية دون توفر شخصيات مؤهله لتنفيذها يجعل الامر كما لو ان البروتكول غائب فلا الدبلوماسيين الشجعان ينجحون بدون قواعد بروتوكولية متقدمة ومحدثة ولا البروتوكولات الناضجة وذات القيمة العالية تجد طريقها إلى النور دون ذوي الاتكيت والبروتوكول المؤهلين للقيام بذلك. وقد باتت الدول تهتم بفرضها الدبلوماسية كاهتمامها بجيوشها كما قال الرئيس بوتين عن تفكك الاتحاد السوفيتي امتلكنا قوة نووية هائلة ولكننا افتقدنا للعمل الدبلوماسي الداعم للجيش.

أهمية البحث :

وتكمن اهمية البحث في الحاجة لإبراز الوجه الحضاري والمهيب للبلد من خلال تطبيق قواعد الممارسات والسلوكيات العامة والخاصة وفق المنظور الدولي العام.

اشكالية البحث:

تكمن مشكلة البحث في الحاجة الماسة لتطبيق الممارسات السلوكيه المتحضرة وانعكاسها على تطبيق الإتكيت الدبلوماسي الدولي.

فرضية البحث :

مدى تشابه وتقارب الممارسات السلوكية والاتكيت الاجتماعي العام مع الممارسات البروتوكولية والمراسم الدولية وتطبيقاتها.

منهجية البحث :

استخدمت الباحثة في اعداد هذا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع هذه الدراسة.

المبحث الأول: مفهوم البروتوكول وتطوره

المطلب الاول :البروتوكول لغة واصطلاحا

كلمة بروتوكول (protocol) هي كلمه انكليزية تعني وفقا لما ورد في قاموس اكسفورد قواعد السلوك واصول المجاملات التي تطبق في المناسبات الدولية **(قاموس اكسفورد ١٩٨٢)** واصل الكلمة يونانية وهي مشتقة من اسم لنوع من الشجر وضعت احدى اوراقها يوما ما على احدى الاتفاقات العامة ومدون عليها كيفية تطبيق بعض بنود تلك الاتفاقية ومن ثم درجت العادة على اطلاق هذه التسمية على ما يتعلق بالتوضيحات وكيفية التصرف حيال تنفيذ التفاهمات والثقافات وصولا الى كيفية تنظيم اي حدث او مناسبة والتعامل مع المعطيات الخاصة بالضيوف والمنظمين (دائرة التشريفات والضيافة ٢٠٢٣) .

وأن شعوب الشرق الأوسط في القدم كانت تمارس نوعاً من التشريفات في الحياة الاجتماعية والسياسية، ومن أقدم أشكال المراسم على سبيل المثال في مصر الفرعونية وبلاد الرافدين وكنعان وكذلك بلاد اليونان وروما القديمة من خلال العادات والتقاليد، اذ تعتبر الاسرة والعشيرة والقبيلة هي المصدر الاساسي للبروتوكول اذ ان مصدر الشيء هو المكان الذي نبع منه أول مرة (حجار ٢٠١٩).

ويعني البروتوكول (protocol) في المصطلح الدارج التقليد أو القاعدة في تغطية المقابلات الرسمية او نظام التعامل مع الوفود من قبل ممثلي الحكومات وقد نشأ المصطلح بشكل عام في إطار عملية وضع قواعد السلوك الضروري عند المجتمعات المتحضرة، أو عند الطبقة الراقية في هذه المجتمعات. ثم تطور استخدام المصطلح ليشير إلى مجموعة القواعد التي تضبط سلوك مجموعات من العاملين الذين يكون للمجاملة والذوق المتبادل دور مهم في عملهم.

ووفق هذا المعنى أصبحت قواعد البروتوكول مألوفة ومتطورة في العلاقات بين الملوك والرؤساء وبين مبعوثيهم الدبلوماسيين والخاصين.

وكلما اتسع نطاق المعاملات الدولية أصبحت قواعد السلوك القائمة على المجاملة والذوق أكثر اتساعا واستخداماً، مثال ذلك التحية البحرية والتحية العسكرية للقوات المسلحة للدول المختلفة كذلك رموز تحية

الموتى والقتلى ثم الأعراف والمراسم والاتيكيت في مجال الزيارات والممارسات الدبلوماسية المختلفة (بيدوكان و الرفيق ٢٠١٥).

وخلال الرحلة الطويلة التي استغرقها مصطلح البروتوكول والاتيكيت عبر القرون، ومن خلال ممارسات الجماعات البشرية المختلفة، استقرت مجموعة من القواعد التي تتناقلها وتتدارسها الأجيال. وقد بدأت مراعاة هذه القواعد من الأمور المستحبة بوصفها مبادرات لمراعاة الأخر وإنكار الذات وكلها من أخلاق الفروسية في العصور الوسطى ومن قواعد المدنية الحديثة في الحضارة الأوربية.

وقد انتقلت مراعاة هذه القواعد إلى مرتبة الإلزام، بحيث يترتب على إغفالها أحياناً أزمات حادة في علاقات الدول، وكثيراً ما أدى إغفالها إلى حروب حقيقية بين الدول الأوروبية خلال القرن التاسع عشر ولذلك بدأت مرحلة العناية المكثفة بها.

وإن كانت قواعد البروتوكول في معظمها قواعد عالمية فإن جزءاً مهماً منها لا يزال وسيظل كذلك يحمل الطابع المحلي الخاص بكل دولة مما يعني أن قواعد البروتوكول العامة تسمح ببعض الخصوصيات وفق تقاليد المجتمعات وتطورها بما لايُخل بالقواعد العامة.

إما تعريف المصطلح عند العرب : فقد عرف على انه "الرسوم" المشتقة من كلمة "رسم" أي الأمر المكتوب ومثالها "المرسوم الملكي" أو "الأميري"، ويعني القانون أو الأمر الملزم مما يدل على احترام العرب لهذه القواعد سواء في مقابلات الملوك والشخصيات الدولية المرموقة أو رجال السياسة أو في مقابلة الناس ومعاملتهم.

وقد اشتق الأتراك من" رسوم" العربية كلمة مراسم، ومن الرسم كلمة "رسمي" ومرسوم وهو الإرادة الرئاسية عموماً .

وعليه فان هذه القيم بأجمعها تعد ان تكون مجموعة أساسية لمختلف المبادئ الأخلاقية والإنسانية التي اعتمدت عليها الأمم المتحضرة في التربية الحديثة والتي نستطيع حصرها بثلاث مبادئ أساسية :

١-الاحترام

الواجب نحو السلطة والعقيدة والدين وذوي المعرفة والثقافة بين الجنسين .

٢-النظام

هو ممارسة الحريات والآداب العامة في حدود القوانين والتقاليد وفي أداء الواجبات مع الفرق بالتخطيط والتوقيت والتنسيق بين الطاقات وغير ذلك من مظاهر الأمم المتحضرة .

٣ -الذوق

الذي يتجلى في الكلمة والحركة والصورة وفي حسن الاختيار والذوق الفني وفي التصرفات الإنسانية الدالة على سمو العاطفة وإرهاف الحس و الوجدان بالإجمال في كل إحساس بالجمال يمكن إن يميز الإنسان بالدقة والكمال .

وبهذه التصرفات الأساسية الفنية بالفضائل يرتفع شأن المجتمع ويستطيع الإنسان إن يؤمن علاقاته بالناس ويتفاهم معهم بطريقة لا تحرج ولا تنال من كرامة احد (سلامة ١٩٧٧).

المطلب الثاني: المصطلح في المفهوم القانوني

المفهوم القانوني للبروتوكول يطلق على ملحقات المعاهدة أو الاتفاق التنفيذي للمعاهدة ، وقد يتم تدارك بعض النقص في المعاهدة في بروتوكول يبرم بعد تاريخ إبرامها الأول بسنوات ومثال ذلك بروتوكول ١٩٦٧ المكمل لاتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين المبرمة عام ١٩٥١، وكذلك الملحقان الدوليان المبرمان عام ١٩٧٧ المكملان لاتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩.

ويمثل هذان الملحقان، أو البروتوكولان الأول والثاني، تطويراً وإكمالا للاتفاقيات الأربع . ومن البروتوكولات الشهيرة التي تحمل معنى المعاهدة بذاتها بروتوكول إكس لاشابيلAixe La Chappel المبرم عام ١٨١٨، الذي تضمن عدداً من الأعراف والقواعد في أسبقية رؤساء البعثات الدبلوماسية ومعاملتهم ودرجاتهم ، والذي يعد علامة بارزة في تطور البروتوكول الدبلوماسي . وقد كانت كلمة بروتوكول احدى الكلمات المرادفة لـ"معاهدة" مع فارق واحد وهو ان البروتوكول اقل مرتبة ، او ملحق فقط او منفذ للمعاهدة، في الوقت الذي كان فيه العرف يجري على التمييز بين المعاهدة Treaty ، والاتفاقية Conventio ، والاتفاقAccord ، والميثاق Charter ، والمعاهدة البابوية Concordant وغيرها، وانصب التمييز على أساس موضوع الاتفاق سياسياً أو فنياً وأطرافه، ودرجة إلزامه (معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية ٢٠١٣).

أما اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩ فقد ساوت في المادة الثانية بين هذه المصطلحات. فكلها في مرتبة المعاهدة ومتى توفرت شروطها " تعني معاهدة اتفاق دولي معقود بين دول بصورة خطية وخاضع للقانون الدولي سواء أثبت في وثيقة واحدة أو في اثنتين أو أكثر من الوثائق المترابطة وأيا كانت تسميته الخاصة" (ابوعامر ٢٠١٠، ١٣-٢٥)

المبحث الثاني: البروتوكول والمراسيم عبر التاريخ

المطلب الاول : بداية ظهور البروتوكول واستخداماته

لا يوجد تاريخ محدد لظهور شكل من أشكال البروتوكول ، وإن ظهوره بدأ مع تطور الإنسان البدائي ، فمنذ اللحظة التي اتبع فيه الإنسان سلوكا مهذبا تجاه أخيه الإنسان وقيام الآخرين بتقليده في ذلك السلوك من الممكن اعتبار هذا المنهج شكل من أشكال البروتوكول .

وقد كان العرب منذ القدم يرتقون في استخدام الوسائل التي تعزز الرقي عندهم للمراسيم من خلال تعاملهم في الامور التالية :-

١-**البريد الدبلوماسي** : الحمام الزاجل هو المرسال، وكان لدى العرب هو ساعي البريد المنظم وحامل الاخبار السرية .

٢-**الورق:** كان العرب من ضمن الاوائل في استخدم الورق المزخرف الثمين لكتابة الرسائل الرسمية .

٣ –**اكليل الزهور والاوشحة** : هو في الاساس ذو اصل عربي حيث كان هناك شعائر ورموز عربية ماتزال حتى الان متبعه بالكنائس كرمز اكليل الورد او أوشحه الحرير والصوف وقد اصبح وضعه على النصب التذكاري جزء لا يتجزأ لزيارات كبار الشخصيات الرسمية.. الخ .

وقد شهدت هذه الثقافات منذ القدم وجود نماذج من قواعد المراسم والبروتوكول والتي منها على سبيل المثال وجود علاقات دبلوماسية تربط مصر وبابل بدأت عام ١٤٥٠ ق.م وما انتج ذلك من تطبيق قواعد المراسيم والبرتوكول سواء بالنسبة للحصانات الدبلوماسية او الاستقبالات والحفلات خاصة المتعلقة بحصانة السفراء واصول معاملتهم واستقبالهم في عهد المدن اليونانية القديمة (دائرة التشريفات والضيافة ٢٠١٩).

تم في عهد الرومان سواء في عهد الإمبراطورية الرومانية الغربية في روما ، والامبراطورية الرومانية الشرقية في القسطنطينية والتي سميت بالدولة البيزنطية.

وان المبادئ السلوكية والمراسم الدبلوماسية المعمول بها حاليا قد وجدت منقوشة على جدران المعابد الاثرية لبيان عصر القدماء المصريين وهي تمثل طرق المعاملة المختلفة اثناء هذا العصر من تنظيم العلاقة بين الاشخاص ببعضهم وبين الملك واتباعه وبين الرجل والمرأة وقد وجدت بعض النقوش على جدران المعابد تمثل العادات والتقاليد والمراسيم المتبعة عند تقديم القرابين للآلهة وعند مقابلة فرعون مصر كبير الكهنة او اجراءات تشييع جنازة ملك او وزير ودفنه او بعثات الملوك للبلاد الاخرى (ثنيان ٢٠١٩).

مراسيم أسبقية الجلوس على الموائد

اولاً: مأدب رسمية يدعو اليها الملوك ورؤساء الدول

- حالة يجلس الملك أو رئيس الجمهورية الضيف قباله ملك او رئيس الجمهورية الداعي

حيث يجلس القدم الحاضرين على يمين الداعي والذي يليه في الأقدمية على يساره والثالث على يمين الضيف والرابع على يساره وتسمى هذه بطريقة المربع . □

نموذج رقم (١)

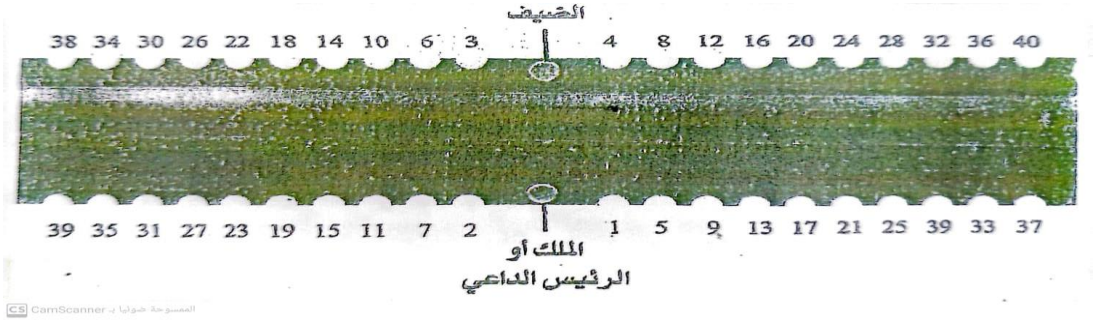

- **اذا كان الملك او الرئيس الداعي يرأس المائدة دون ضيف شرف**

حيث يجلس الضيوف حسب أقدمياتهم واحد على يمين الداعي والثاني على يساره والثالث على يمينه والرابع على يساره وهكذا.

نموذج رقم (١)

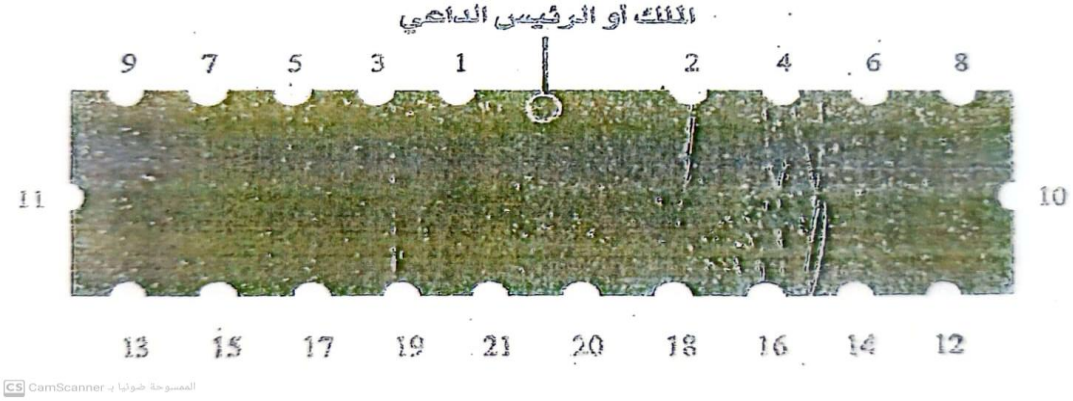

- **اذا كان الملك أو الرئيس الداعي على قمة المائدة يقابله ضيف الشرف**

تكون المائدة على شكل حدوة حصان وفيها يجلس الملك أو الرئيس الداعي على قمة المائدة يقابله ضيف الشرف من الناحية المقابلة ويجلس المدعوين حسب أسبقياتهم بحيث يجلس أولهم على يمين الداعي وثانيهم على يساره والثالث على يمين ضيف الشرف والرابع على يساره يجلس بعد ذلك اربعة اشخاص يمين ويسار الداعي حسب الاقدمية واثنان فقط على يمين ويسار ضيف الشرف وهكذا.

نموذج رقم (٢)

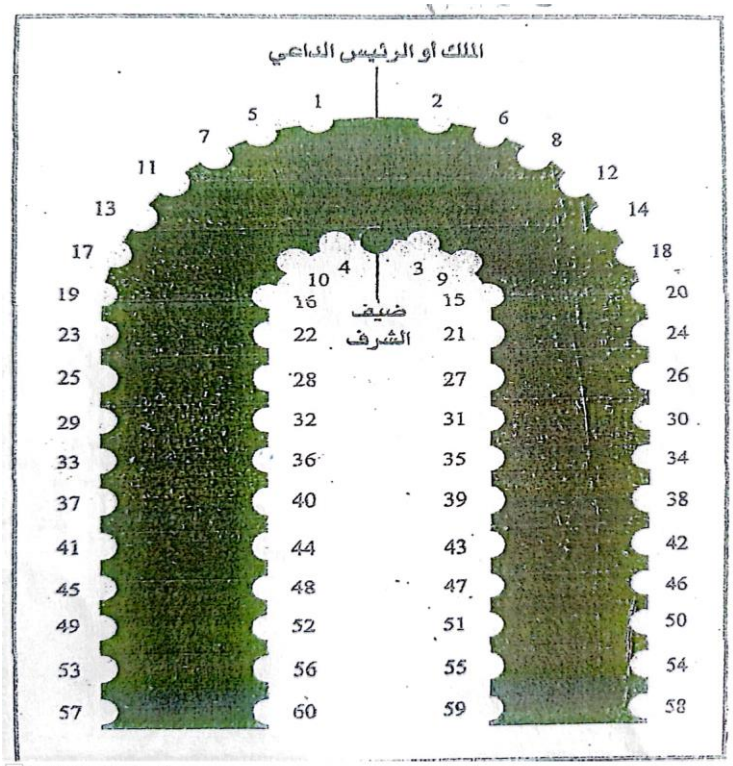

وفي البلاد العربية خاصة في الدولة الاموية وماثلاها نجد المراسم الخاصة بالخلفاء والوزراء وفي العصر العباسي وضع الجاحظ مؤلفة

الشهير "التاج في اخلاق الملوك وهو مكون من عدة فصول تنظم الدخول على الملوك وتحاياهم وتناول الطعام معهم وكيفية الجلوس والتحدث معهم وآداب الرسل والمبعوثين واستقبال الخلفاء والولاة للشعب في الأعياد (كما موضح في نموذج رقم (١) و (٢).

اما في العصر الحديث فقد اخذت قواعد البروتكول طابع البساطة وعدم التكلف والتقيد المطلق بأنماطها السابقة مع ثبات قواعدها الاساسية التي تهدف الى الارتقاء بمستوى التعامل الدبلوماسي والاجتماعي في الوقت الحاضر من خلال تطبيق الممارسات والسلوكيات المتبعة في استقبال الرؤساء والملوك الرسمية بما يضمن مكانة الضيف والبلد المضيف ، وقد بدأت مراعاة هذه القواعد من الامور المستحبة بوصفها مبادرات لمراعاة الاخر وانكار الذات وكلها اخلاق الفروسية في العصور الوسطى ومن قواعد المدنية الحديثة في الحضارة الاوربية (حسين ٢٠١١، ١١).

المطلب الثاني : قواعد البروتوكول ومجالات تطبيقها

تعالج قواعد البروتوكول طبقاً للبروتوكول الدبلوماسي الذي يشمل قواعد سلوك رؤساء الدول والممثلين الشخصيين لهم ولدولهم . ويتم ذلك طبقاً لعدة نقاط أساسية وهي كالآتي:

١ –إن البروتوكول ينصرف إلى الجزء الرسمي الإجباري كما ينصرف إلى قواعد الذوق العامة والمألوفة في مجال العمل الدبلوماسي والعمل الرسمي بين الدول لذا إن الإخلال بالجزء الرسمي يؤدي حتما إلى أضرار في مجمل العلاقات الدبلوماسية وربما السياسية أيضا وفق درجة أهمية القاعدة والحساسية التي تحدثها في هذه العلاقات. أما تجاهل الجزء الشخصي في هذه القواعد فقد يقتصر أثره على إحداث تعقيدات للشخص الذي يتجاهله في حدود قد تمتد إلى مجمل العلاقات الرسمية، فهنالك فرق بين أن يتجاهل السفير قواعد الاتصال مع كبار المسؤولين في الدولة المضيفة ولو بتعليمات من حكومته كإثارة مسائل داخلية حساسة دون إلتزام اللياقة الواجبة وبين أن يتخلى السفير عن اللياقة في مناسبات مماثلة دون أن يكون مكلفا بإبلاغ رسالة حادة إلى الدول المضيفة. (هلال ٢٠١١، ٢٢)

٢– هناك اختلاف مابين البروتوكول والعلاقات العامة ، لكنه يتفق معها في وجوه أخرى فكلاهما يقع في إطار واحد ويهدفان إلى تحقيق الانسجام في علاقات الأفراد بما يجعل هذه العلاقات أداة لتيسير المعاملات وليست عقبة أو عبئاً عليها. ذلك أن العلاقات وسيلة إلى غاية تعقبها، فإن تعثرت الوسيلة عزت الغاية وتعذر تحقيقها .

الا ان هذا الاتفاق والتماثل بين البروتوكول والعلاقات العامة يجب ألا يخفي اختلافاً جوهريا بينهما وهو أن البروتوكول حرفة ونظام وقواعد تمارس بشكل إجباري ويؤدي تجاهلها إلى الإضرار بعلاقات الدول، بينما العلاقات العامة تتوجه إلى عموم الناس ويترتب على تجاهلها تعقد العلاقات وتعثر المعاملات في قطاع معين. يضاف إلى ذلك أن قواعد العلاقات العامة متطورة وغير محصورة خلافا لقواعد البروتوكول بالمفهوم الرسمي، الذي استقرت عليه عبر العصور. لاشك أن تطبيق قواعد العلاقات

العامة، محصور فقط في رجال العلاقات العامة. أما المراسم فهي قواعد مجردة يلتزم بها كل العاملين في القطاعات التي تنطبق فيها قواعد المراسم والبروتوكول.

مراسيم المؤتمرات الدولية ومهام العاملين عليها

تنشر وسائل الاعلام يوميا أخبار حول نشاطات العالم من قبل رؤساء ووزراء ومسؤولي العديد من الدول في أنحاء كثيرة ، وفي كثير من الاحيان نسمع كلمات مثل قام الزعيم "كذا" بزيارة رسمية إلى بلد "كذا" وقام جلالته، سموه ، فخامته ، باستعراض حرس الشرف، وودع كما استقبل بنفس الحفاوة والتكريم، واقيمت على شرف الزائر الكبير حفل استقبال تخلله حفل فني وحضر المأدبة كبار مسؤولي الدولة ومن دولة الضيف الكبير حضر مرافقيه (ابوعامر ٢٠١٠، ١٣).

من المؤكد ان وراء كل كلمة من هذه الكلمات هناك موظفون مجهولين بذلوا جهودا لا تقل عن الجهود التي قام بها زعماء الدولتين فبفضل هؤلاء نجح اللقاء وهم الذين رتبوا ونظموا كل خطوة من الخطوات التي قام بها الزعيمين منذ وصول الضيف وحتى مغادرته، (هؤلاء هم موظفو دائرة البروتوكول (المراسم والتشريفات) وهؤلاء هم يتواجدون في ديوان الملك وفي مكتب الرئيس وفي وزارة الخارجية ، وهم الذين يبذلون كل الجهود حتى يبرزوا الوجه المشرف والحضاري لبلادهم، فكل هذا وذاك مهم لموظف وزارة الخارجية وأيضاً للدبلوماسي العامل بالخارج اذ لا يصبح الدبلوماسي دبلوماسيا ناجحا الا اذا تحققت تلك الشروط وان كل التحركات والسكنات التي يقوم بها الدبلوماسي هي دليل على شخصيته وان الشكل العام له وما يتبعه من مظهر حسن ولباس لائق وكياسة ولباقة وحسن تصرف وسعه اطلاعه هي دعامة اساسية لنجاحه (مجيد ١٩٨٦، ٦٨) .

- **بروتوكول النشاطات الدبلوماسية وتطبيقاتها**

وزارة الخارجية هي جهاز الدولة الرئيسي المسؤول عن اقامة وتطوير وتعزيز علاقات البلد بالدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية، وتسهم ايضا في المحافظة على امن البلاد وسلامتها وحماية مصالحها وذلك استنادا الى احكام الدستور والقانون والسياسة العامة للدولة وتتولى الاشراف على العلاقات الخارجية (سياسية– قانونية – اقتصادية – ثقافية – إعلامية – فنية – تجارية – عسكرية – اجتماعية) مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية بالتنسيق والإشراف مع الوزرات والجهات الاخرى ذات العلاقة، في المسائل التالية:

١ –الشؤون السياسية بكافة جوانبها

٢ –الشؤون الاقتصادية والنقد والاتفاقيات التجارية الخارجية والاستثمارات الاجنبية بالداخل وغيرها من المشاريع المشتركة .

٣ –المعونات والاعانات والمنح والمساعدات والقروض الاجنبية .

٤ –التعاون الثقافي والفني مع الدول والهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية .

٥ –شؤون الاعلام والدعاية للبلد المعني بالخارج .

٦ –الموضوعات والمسائل الخاصة بهيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والوكالات والهيئات المنبثقة عنها او التابعة لها وجميع المنظمات الاقليمية والدولية لغرض تحديد موقف البلد المعني منها ومن القضايا المعروضة امامها (حسين ٢٠١١، ١٠) .

٧ –دراسة وتحليل الاوضاع السياسية المختلفة بسياسة الدول الأخرى ومدى تأثيراتها الآنية والمستقبلية على سياسة الدولة ومتابعة تطوراتها وتقييمها في ضوء السياسة الخارجية للدولة .

٨ –المشاركة والتنسيق مع الأجهزة الرسمية ذات العلاقة في وضع الترتيبات المتعلقة بأمن البلد وسلامته.

٩ –التنسيق والمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في المسائل المتصلة بقضايا الحدود.

١٠–جمع البيانات والمعلومات المتصلة بسياسة الدولة الخارجية من الوزارات والمصالح والجهات ذات العلاقة، وتزويدها بما يهما من بيانات او معلومات او ابحاث من تقارير وغيرها مما له صلة بعلاقات البلد الخارجية .

١١–تنظيم تبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية والإشراف على اعمال البعثات التمثيلية للجمهورية لدى الدول المعتمدة لديها ولدى الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية .

١٢–تمثيل البلد في المؤتمرات والاجتماعات والندوات الإقليمية والدولية والمشاركة في الوفود ذات الصلة الثنائية والإقليمية والدولية .

١٣– رعاية المصالح للبلد طبقا للاتفاقيات والمعاهدات والأعراف الدولية ووفقا للتشريعات الوطنية للدول والتشريعات النافذة في البلد وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية .

١٤– الاشتراك مع الاجهزة الرسمية المختصة في المباحثات والمفاوضات المتعلقة بعقد وابرام او تفسير او نقص المعاهدات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف والإقليمية والدولية ومتابعة جميع الإجراءات الدستورية للتصديق عليها ومتابعة تطبيقها بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة .

١٥– اجراء الاتصالات الرسمية مع الحكومات العربية والإسلامية والاجنبية عن طريق بعثاتها التمثيلية في البلد او بواسطة البعثات التمثيلية وكذلك تنظيم الاتصالات بين الجهات الرسمية في البلد وبين الجهات الأجنبية في الداخل والخارج في كل ما له صلة بعلاقات البلد اصدار وتجديد والغاء جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والمهمة وفقاً لقانون المنظم لذلك .

١٦– حفظ صور لكافة الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات والوثائق الرسمية التي تبرم بين البلد وجميع الدول والمنظمات والهيئات الاقليمية. (شكري ٢٠١٢، ٧)

١٧– التوسط في الامور القضائية فب العلاقات الدولية كاسترداد المجرمين وغيرها من القضايا ذات الصلة بالعلاقات الخارجية .

١٨– اقتراح منح الأوسمة للأجانب وإبداء الرأي بشأن السماح للأخرين فيما يتصل بحمل الأوسمة العربية والإسلامية والأجنبية طبقا للقانون المنظم لذلك .

١٩– اعداد وتنمية الكادر الدبلوماسي والقنصلي ورفع مستواه العلمي والفني

٢٠- تنظيم سفر الوفود الرسمية من نفس البلاد إلى الخارج، وفقا للقواعد المقرة من قبل مجلس الوزراء.
٢١- القيام بأعمال جمع الوثائق وتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بمهام واختصاصات الوزارة. واية مهام واختصاصات اخرى تنص عليها التشريعات النافذة (شكري ٢٠١٢، ٩).

- **بروتوكول المجاملات بين رؤساء الدول وتشمل:**

١.التهاني:

جرت العادة أن يتبادل رؤساء الدول التهاني بالأعياد القومية والدينية، أو تأييد قرار سياسي خاص له دلالته وتأثيره، ويعرف العمل الدولي عدداً لا حصر له من صور تكريم رؤساء الدول إلى جانب صور التكريم الرسمية عند الزيارات والمغادرة الرسمية .

٢. التعازي

يتبادل الرؤساء برقيات التعازي في وفاة الشخصيات العامة او أفراد الأسرة أو وقوع كوارث الطبيعية كالزلازل والأمراض وفي مثل هذه المناسبات تعلن الدول الحداد لمدة تحددها كل دولة فيما لا يقل عن ثلاثة أيام ولا يجاوز سبعة أيام لوفاة رئيس دولة أخرى .

ويمكن أن تنكس الإعلام مجاملة للدولة الأخرى خلال مدة الحداد. وقد تبلغ المجاملة حدا أبعد من إرسال البرقيات للتعزية بإرسال بعثات الشرف أو المشاركة لرئيس الدولة في تشييع جنازة الرئيس الآخر.

٣ - تبادل الهدايا

ويدخل في باب المجاملات تبادل التهاني و الهدايا والاوسمة ، في المناسبات المختلفة ويقضي العرف الدبلوماسي ايضا بعدم دعوة الدولة المضيفة ممثل الدولة التي بينها وبين دولة أخرى حرب ، عند زيارة رئيسها الدولة الأولى تكريماً للضيف، علاوة على عدم دعوة ممثلي الدولة التي لا تعترف بها دولة المضيف. (حسين ٢٠١١، ١٤)

الا ان الحال قليلاً في الحفلات التي يقيمها رئيس بعثة إحدى الدول في دولة أخرى لأنه هو الذي يحدد المدعوين وليس الدولة المضيفة .

وقد تقتضي المجاملة أيضا سرعة الإجابة على برقيات الشكر والتهاني لأن إغفالها خاصة في بعض الظروف قد يدل على فتور في العلاقات أو عدم الرغبة في تبادل المجاملات.

٤ -زيارة الأماكن ذات الأهمية و الحساسة

من صور المجاملات كذلك، أن يطلب رئيس الدولة الضيف زيارة بعض الأماكن ذات الأهمية المعنوية لدى الدولة المضيفة (حمزة ٢٠٠٩، ١٠٧).

٥ -الاعتذار

ومن صور المجاملات الحديثة اعتذار رؤساء الدول عما ألحقته دولهم من أضرار قومية وإنسانية لدول أخرى، حتى أطلق على هذه الاتجاه دبلوماسية الاعتذار .diplomacy of apology ومثال كذلك

اعتذار اليابان لدول جنوب آسيا عما ألحقته اليابان بها خلال الحرب العالمية الثانية، واعتذار الولايات المتحدة والأمم المتحدة لتوستي رواندا عام ١٩٩٩، بسبب المذابح التي تعرضوا لها عام ١٩٩٤ وأيضا اعتذار الأمريكيين والكنديين والاستراليين لأصحاب البلاد الأصليين من الهنود الحمر. كما ويطالب الفلسطينيون إسرائيل أيضا الاعتذار عما ألحقته بهم من مظالم ، وهو اجراء دبلوماسي لا يرتب حقوقا قانونية وسياسية للطرف الذي تم الاعتذار منه من الطرف المعتدي..

٦- التعاون وتقديم المساعدات

ومن صور المجاملات ايضا تقديم المساعدات المادية والفنية، خاصة في أوقات الكوارث. وهذه المساعدات قد تستخدم أحياناً في التعبير عن مواقف سياسية لها دلالة (جودة ١٩٩٦، ٤٣) مثال ذلك مسارعة السلطة الفلسطينية واسرائيل إلى تقديم العون بشكل ظاهر للاجئي كوسوفا، في إشارة واضحة من كلا الطرفين إلى تفسيرهما الخاص لهذه المأساة .

وخلال الأسبوع الثاني من أغسطس عام ٢٠٠٠، كان التسابق بين الدول الأوروبية على إنقاذ بحارة الغواصة الروسية "كورسك" في إشارة لا تخفى لإظهار عجز موسكو عن إنقاذ بحارتها. وأيضا من صور المجاملات ذات الدلالة الخاصة تعاون إسرائيل مع روسيا ضد مسلمي الشيشان تخت ستار مكافحة الإرهاب الدولي وتبادل المعلومات بينهما في هذا الشأن. وكذلك تقديم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مساعدات غذائية عاجله لكوريا الشمالية خلال الأزمة الغذائية الحادة النى واجهتها لإظهار عجز النظام الشيوعي وأشعار كوريا الشمالية بأهمية التقارب مع كوريا الجنوبية وربما أسهم ذلك التعاون في عملية التقارب التي تمت في مايو عام ٢٠٠٠ بين شطري شبة الجزيرة الكورية (حسن ٢٠٠١، ١٥).

- **بروتوكول ومراسم المراسلات والزيارات بين رؤساء الدول**

١ -المراسلات بين رؤساء الدول

تشير هذه المراسلات إلى حجم المجاملة أو الإهتمام أو التوافق بين الدول، وتراعى في هذه الرسائل عبارات المجاملة التي تتطلبها المناسبة سواء للتعزية، أو التهنئة أو التضامن وغيرها. وتكتب هذه الرسائل على ورق من الحجم الكبير، وتوضع في غلاف، بعد ختمها بختم الدولة موضحاً به اسم رئيس الدولة المرسل إليه ولقبه الكامل .

أما الرسائل العادية فتكون أبسط، ويستخدم رئيس الدولة صيغة المفرد كما يستخدم صيغة الجمع للمخاطب. وتكون مثل هذه الرسائل عادة للمناسبات الاجتماعية أو المراسلات السياسية العادية وغير الرسمية، وقد يرسل رئيس الدولة الرسائل الشخصية ليسلمها رئيس بعثته إلى الدولة الأخرى أو يحملها مبعوث خاص، وقد تتخذ صورة كتابية أو شفهية وعلى رئيس الدولة أن يبلغها إلى بعض الرؤساء الآخرين ولكنه لا يرغب في إذاعتها .

٢ -زيارات رؤساء الدول

عرفت العلاقات الدولية المعاصرة تطورات جوهرية أهمها ظهور دبلوماسية القمة Summit Diplomacyوالاتصال المباشر بين الرؤساء سواء بأجهزة الاتصال المتطورة أو الزيارات السريعة أو إرسال المبعوثين الخاصين أو الزيارات الرسمية العادية أو الزيارات الشخصية أو الزيارات غير الرسمية غير الشخصية وغالبا ما تحاط الزيارات الشخصية بالكتمان ولكن بالرعاية والاهتمام الشخصيين من جانب رئيس الدولة المضيفة كما يكون للزيارة طابع إجتماعي. أما الزيارات الرسمية فلها قواعد محددة إذ توجه الدعوة قبل إتمامها بمدة كافية ويترك للضيف تحديد موعدها، ثم تتخذ ترتيبات الزيارة وإعداد برنامجها وتشكيل الوفد المرافق للضيف وإعداد الصيغة الأولية للبيان المشترك ونقاط الخطب المتبادلة وكذلك إعداد الأوسمة والنياشين التي ستوزع خلال الزيارة وترافق الضيف بعثة شرف من الدولة المضيفة وبعثة أخرى إذا كانت زوجته بصحبته (ابو عامر ٢٠٠٨، ٢٧).

أما مراسم استقبال رؤساء الدول فقد تتم في المطار أو في القصر الرئاسي حسب تقاليد كل بلد، وفي كل الأحوال تطلق ٢١ طلقة ترحيباً بالضيف ويعزف السلامان الوطنيان لدولة الضيف ويستعرض حرس الشرف ثم يقدم الرئيس المضيف لمضيفة الوزراء وكبار الدولة ثم يوصل المضيف ضيفه الى حيث إقامته ويرد الأخير الزيارة بعد ذلك بوقت قصير في قصر الرئاسة .

ولا يتمتع رؤساء الحكومات بمراسم الرؤساء نفسها كما لا يتمتع بها الرؤساء السابقون، أو رؤساء الحكومة السابقون وإنما يتمتعون بما تقتضيه المجاملة من التكريم، ولا تتبع مراسم معينة عند زيارات وزراء الخارجية أو الوزراء الآخرين .(الطفيلي ١٩٨٧، ١٩)

ويستقبل رئيس الدولة زائره عادة في المدينة التي يحددها الرئيس المضيف وهي غالباً عاصمة بلاده ..

وقد جرى العرف على رفع علم دولة الرئيس الزائر، خلال فترة الزيارة في بعض المواقع خاصة تلك الواردة في برنامج الزيارة، وإذا تعدد الرؤساء الزوار في الوقت نفسه ترفع إعلام دولهم حتى لو كان وجودهم في الدولة الأجنبية لحضور مؤتمر أو اجتماع رسمي. وفي هذه الحالة ترفع إعلام الدول المشاركة فقط في مقر المؤتمر أو الاجتماع، ولا ترفع بالضرورة في الأماكن العامة الأخرى .

ومن آداب زيارات الرؤساء ألا يرفض المدعو دعوة رئيس الدولة أو رئيس الوزراء أو وزير الخارجية .

وقد جرت العادة أن يرفع على سيارة الضيف علم دولته على يمين مقدمة السيارة، وعلم الدولة المضيفة على يسار المقدمة. كما يعزف النشيد الوطني لدولة الضيف قبل النشيد الوطني لدولة الضيف ويفضل أن يخصص للرئيس الزائر سيارة خاصة أو أن يجلس الرئيسان الزائر والمضيف في سيارة واحدة. وفي هذه الحالة يجلس الضيف في المقعد الخلفي الأيمن وبجواره الرئيس المضيف، وأن ينزل قبل الضيف بلحظات.

أما الموائد والحفلات الخاصة لزيارات الرؤساء، فغلا تختلف من الناحية الفنية عن سائر الحفلات الرسمية الأخرى في طريقة ترتيب الموائد وترتيب جلوس الشخصيات المدعوة، إلى هذه الحفلات (الكتيبات الارشادية ٢٠١٤) .

التوصيات :

١- ضرورة تعميم عمل المراسم والتشريفات على كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتصبح جزء رئيس لكل مؤسسة على شكل كراس صغير خاص بهذه المؤسسة .

٢- الاستعانة بالثقافة الاسلامية ومصادرها (القرآن الكريم) ، (السنة النبوية) لأنها تحمل مبادئ كثيرة للمراسيم ، مع اضافة جانب المفاهيم الحديثة.

٣- الاخذ والانتقاء من الثقافات والاديان الاخرى ما يتناسب مع الجميع في التصرف والسلوك العام.

٤- ضرورة اهتمام المدارس والجامعات بوضع مناهج وبرامج تدريبية من اجل تهيئة كوادر مستقبلية ملمة بهذا الاختصاص.

الخاتمة :

لقد قدمت علوم الاتصال في مجال البروتوكول والمراسم والاتيكيت قواعد وآداب وفنون ومهارات عديدة لكي تساعد الانسان في علاقاته اليومية وفي المناسبات والمواقف المختلفة على المستوى المحلي او الدولي في التعامل مع الاخر، متى يتكلم.. وكيف يجلس.. وكيف يصافح.. وبأي اسلوب يتعامل من اجل ان يحوز على احترام الاخرين، الى ان وصل هذا حد التعامل الرسمي ما بين الشعوب والدول التي اصبحت كشرط اساسي لكل من له علاقة بالسلك الحكومي والدبلوماسي على الالتزام بها كونها باب العبور الى نجاح العلاقات ما بين المجتمعات والدول، وعلى هذا الاساس نستنتج اهمية هذه الدراسة في كل ما تقدم.

قائمة المصادر باللغة العربية

١. ابوعامر، علاء . ٢٠١٠. *البروتوكول الدبلوماسي* . مصر: دار الشروق للنشر.

٢. الطفيلي، علي ضاهر. ١٩٨٧. *البروتوكول الدبلوماسي والعمل الدبلوماسي*. مؤسسة دار الكتاب الحديث.

٣. الكتيبات الارشادية. ٢٠١٤. *موجز الدليل الدبلوماسي للبروتوكول والاتكيت ، الطبعة الاولى*. قطر: المعهد الدبلوماسي ، وزارة الخارجية.

٤. بيدوكان، نورالدين و الرفيق، عبدالواحد. ٢٠١٥. *قواعد البروتوكول الدبلوماسي و الاتيكيت*. ٢٥ مارس. https://errafikabdalwahid.blogspot.com/2015/03/blog-post_85.html.

٥. ثنيان، سعيد عدنان. ٢٠١٩. *كراسة خاصة عن دورة المراسم والبروتوكول وآداب السلوك الرسمي الاتيكيت في بيئة العمل ، دورة بروتوكول وتنمية*. فلسطين.

٦. جودة، محفوظ احمد. ١٩٩٦. *العلاقات العامة والاتكيت ، ج١* . عمان: دار زهران للنشر.

٧. حسن، كامل سرمد. ٢٠٠١. *ادارة المراسم*. عمان: دار الياوزري العلمية للنشر.

٨. حسين، خليل. ٢٠١١. *المراسم والتشريفات الدبلوماسية وقواعد اللياقة والمجاملة ، الجزء الثاني*. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

٩. ـــ. ٢٠١١. *المراسيم والتشريعات الدبلوماسية وقواعد اللباقة والمجاملة* . بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

١٠. حمزة، جيلان. ٢٠٠٩. *المراسم والبروتوكول*. دار الفكر العربي.
١١. دائرة التشريفات والضيافة . ٢٠٢٣. *تاريخ المراسم والتشريفات*. ٧ ١٢. https://www.protocol.dubai.ae/ar/About/Protocol-History.
١٢. سلامة، السفير عبدالقادر. ١٩٧٧. *قواعد السلوك الدبلوماسي المعاصر ، الطبعة الاولى*. القاهرة: دار النهضة العربية.
١٣. شكري، عبدالمجيد. ٢٠١٢. *فنون العلاقات العامة الحديثة وقواعد الاتيكيت والبروتوكول*. دار الفكر العربي.
١٤. عامر، علاء ابو. ٢٠٠٨. *البروتوكول الدبلوماسي*. القاهرة: دار الشروق.
١٥. مجيد، رعد. ١٩٨٦. *تقنيات الاتكيت*. عمان: دار كنوز المعرفة.
١٦. محمد عبدالغني هلال. ٢٠١١. *البروتوكول والمراسيم*. القاهرة: مركز تطوير الاداء.
١٧. معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية. ٢٠١٣. *البروتوكول الدبلوماسي ، قواعده ، اصوله ، تطبيقاته*. فلسطين: مؤسسة ابداع للابحاث والدراسات والتدريب.
١٨. نجوى حجار. ٢٠١٩. *اصول البروتوكول وفن الاتكيت (شبكة الوافي ، شبكة المعلومات، شبكة مدرسة الاتكيت)*. *قواعد-الذوق-والبروتوكول*. ٢١ ٠٣. https://nasihah.net.

قائمة المصادر باللغة الإنكليزية

1. Abu Amer, Alaa. 2010. *alburutukul aldiblumasiu* [*Diplomatic Protocol*]. Egypt: Dar Al Shorouk Publishing.
2. Al Tafeeli, Ali Daher. 1987. *albrutukul aldiblumasiu waleamal aldiblumasi* [*Diplomatic Protocol and Diplomatic Work*]. Dar Al Kitab Al Hadith Foundation.
3. Guidebooks. 2014. *mujiz aldalil aldiblumasii lilburutukul walaitkit , altabeat alawlaa* [*Summary of the Diplomatic Guide to Protocol and Etiquette, First Edition*]. Qatar: Diplomatic Institute, Ministry of Foreign Affairs.
4. Bidukan, Nour El Din and Al Rafiq, Abdul Wahid. 2015. "Rules of Diplomatic Protocol and Etiquette". March 25. https://errafikabdalwahid.blogspot.com/2015/03/blog-post_85.html .
5. Thanyan, Saeed Adnan. 2019. *Special booklet on the course of ceremonies, protocol and etiquette of official behavior, etiquette in the work environment, Protocol and Development Course*. Palestine.
6. Joda, Mahfouz Ahmed. 1996. *alealaqat aleamat walatkit* [*Public Relations and Etiquette*], Part 1. Amman: Dar Zahran Publishing House.
7. Hassan, Kamel Sarmed. 2001. *Protocol Management*. Amman: Dar Al-Yawzri Scientific Publishing House.
8. Hussein, Khalil. 2011. *almarasim waltashrifat aldiblumasiat waqawaeid alliyaqat walmujamalat , aljuz' althaani* [*Diplomatic Protocols and Etiquette and Rules of Courtesy*], Part Two. Beirut: Al-Halabi Legal Publications.
9. .—*Diplomatic Protocols and Etiquette and Rules of Courtesy*. Beirut: Al-Halabi Legal Publications.
10. Hamza, Jilan. 2009. *Protocol and Etiquette*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
11. Protocol and Hospitality Department. 2023. History of Protocol and Etiquette. 7 12. https://www.protocol.dubai.ae/ar/About/Protocol-History .
12. Salama, Ambassador Abdul Qader. 1977. *qawaeid alsuluk aldiblumasii almueasir , altabeat alawlaa* [*Rules of Contemporary Diplomatic Conduct, First Edition*]. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

13. Shukry, Abdul Majeed. 2012. *funun alealaqat aleamat alhadithat waqawaeid alatikit walburutukul* [*Modern Public Relations Arts and Etiquette and Protocol Rules*]. Dar Al Fikr Al Arabi.
14. Amer, Alaa Abu. 2008. *Diplomatic Protocol*. Cairo: Dar Al Shorouk.
15. Majeed, Raad. 1986. *Etiquette Techniques*. Amman: Dar Kunuz Al Ma'rifa.
16. Muhammad Abdul Ghani Hilal. 2011. *alburutukul walmarasimu* [*Protocol and Ceremonies*]. Cairo: Performance Development Center.
17. Palestine Institute for Strategic Studies. 2013. *Diplomatic Protocol, Its Rules, Origins, and Applications*. Palestine: Ibdaa Foundation for Research, Studies, and Training.
18. Najwa Hajjar. 2019. "Principles of Protocol and the Art of Etiquette (Al Wafi Network, Information Network, Etiquette School Network)". Rules-of-Taste-and-Protocol. 21 03. https://nasihah.net .